

العصور الوسطى أو القرون الوسطى في التاريخ الأوروبي هي التسمية التي تُطلق على الفترة التي امتدت من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر الميلادي. حيث بدأت بانتهاء الإمبراطورية الرومانية الغربية واستمرت حتى عصر النهضة والاستكشاف. وتعتبر فترة العصور الوسطى هي الفترة الثانية بين التقسيمات التقليدية للتاريخ الغربي: الفترة القديمة، وتنقسم العصور الوسطى نفسها إلى ثلاثة فترات: الفترة المبكرة، وقد استمرت هذه الحالة في بدايات العصور الوسطى. بالإضافة إلى العديد من الشعوب الجرمانية، ممالك جديدة على ما تبقى من الإمبراطورية الرومانية الغربية المنهارة. وخلال القرن السابع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اللتان كانتا ذات يوم جزءاً من الإمبراطورية الرومانية الشرقية أصبحتا تحت حكم الدولة الأموية. اتحدت معظم الممالك في الغرب بالمؤسسات السياسية الرومانية القليلة التي كانت موجودة آنذاك. وقد بُنيت الأديرة على نطاقٍ واسعٍ كحملاتٍ لتنصير أوروبا الوثنية. تزايد عدد سُكّان أوروبا بشكل كبير خلال الفترة المتوسطة التي بدأت بعد عام 1000 ميلادياً بسبب الابتكارات التكنولوجية والزراعية التي سمحت بازدهار التجارة متصاحبة بحقبة القروسطية الدافئة التي سمحت بإزدياد المنتج الزراعي. وقد كانت المانورالية - وهي عملية تنظيم الفلاحين في قرى مدينة بالعمل والإيجار للنبلاء - والإقطاعية - وهي النظام السياسي حيث كان الفرسان والنبلاء من المستوى المتدني مدينون بالخدمة العسكرية للأسياد في مقابل الحق بإستئجار الأراضي والضيع - كان هذان المذهبان المتبعان في تنظيم المجتمعات خلال افترة المتوسطة من العصور الوسطى. وكانت بداية التبشير بها عام 1095، الفترة المتأخرة من العصور الوسطى اتسمت بالمصاعب والمعاناة والكوارث، فبين عامي 1341 - 1350 سلب طاعون الموت الأسود حياة ثلث سُكّان أوروبا، مما أسدل الستار عن العصور الوسطى معلنةً بذلك بداية العصر الحديث.